

تاج العروس من جواهر القاموس

الحووفُ : الناحيةُ والجانبُ وَاوِيَّةٌ يَأْيِيَّةٌ ، وتَحَوَّفَ الشَّيْءَ :
أَخَذَ حَافَتَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ وَالخَاءُ لُغَوَةٌ فِيهِ . وَحَافَ الشَّيْءَ
خَوْفًا : كَانَ فِي حَافَتِهِ وَحَافَهُ حَوْفًا : زَارَهُ . وَمِيحَافُ السِّفِينَةِ
كَمِحْرَابٍ : حَرَفُهَا وَجَانِبُهَا وَيُرْوَى بِالذُّنُونِ وَالجِيمِ . وَالْحَوْفُ شِدَّةٌ
الْعَيْشِ وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ عَائِشَةَ السَّبَاقِ .

ح ي ف .

الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالطُّلْمُ وَقَدْ حَافَ عَلَيْهِ يَحْيِفُ : أَي جَارَ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَقِيلَ : هُوَ الْمَيْلُ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ حَائِفٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
" أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أَيْ : يَجُورَ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يَطْمَعُ شَرِيْفٌ فِي حَيْفِكَ أَيْ : فِي مَيْلِكَ مَعَهُ
لِشَرَفِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ : يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ
مَا يُرَدُّ مِنْ جَنْفِ الْمُوصِي وَحَيْفُ النَّاحِلِ : أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ أَوْلَادٌ
فِيُعْطِي بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ وَقَدْ أُمِرَ بِأَنْ يُسَوَّى بَيْنَهُمْ فَإِذَا فَضَّلَ
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ حَافَ .

وَالْحَيْفُ : الْهَمُّ وَالذِّكْرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَصَوَابُهُ : الْهَمُّ
الذِّكْرُ بغيرِ وَاوٍ كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَّانِ وَالْعُبَابِ وَهُوَ قَوْلُ كُرَاعٍ
وَنَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا . وَالْحَيْفُ : حَدُّ الْجَدْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
وَالجَمْعُ : حَيْوْفٌ . وَيُقَالُ : بَلَدٌ أَحْيَفٌ وَأَرْضٌ حَيْفَاءٌ : لَمْ يُصَيِّهُمَا
الْمَطَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فَكَأَنَّ زَنَّهُ حَافَهُمَا .

وَالْحَائِفُ مِنَ الْجَبَلِ : بِمَنْزِلَةِ الْحَافَةِ وَجَمْعُهُ حَيْفٌ . وَالْحَائِفُ :
الْحَائِرُ هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الْجِيمُ كَمَا
هُوَ نَصُّ اللَّسَّانِ . قَالَ : وَج : حَافَةٌ وَحَيْفٌ كَسُكَّرٍ . وَالْحَيْفَةُ بِالْكَسْرِ
: النَّاحِيَّةُ ج : حَيْفٌ كَعَيْنَبٍ مِثَالُ : قَيْقَةٍ وَقَيْقٍ .

وَالْحَيْفَةُ : خَشْيَةٌ عَلَى مِثَالِ نِصْفِ قَصْبَةٍ فِي ظَهْرِهَا قَصْبَةٌ تُبْرَى
بِهَا السَّهَامُ وَالْقَسِيُّ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ سُمِّيَتْ حَيْفَةً لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا
يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ . وَالْحَيْفَةُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ
مِنْ خَلْفٍ وَإِذَا كَانَ مِنْ قُدْسَامٍ فَهُوَ كَيْفَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الصَّغَانِيُّ

: وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْحَيْفَةُ وَأَوْبَسَةً انْقِلَابَتِ الْوَاوِ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وَذُو الْحَيْفِ كَكِتَابٍ : مَا يُبَيِّنُ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةَ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ بِالْجِيمِ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ : .

إِلَى ذِي الْحَيْفِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَزَلَ ... وَمَا حُلَّ مُذْ سَبَتْ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ وَتَحْيِيَّ فَتُهُ : أَي تَنْقِصْتُهُ مِنْ حَيْفِهِ أَي : مِنْ زَوَاحِيهِ وَكَذَلِكَ تَحَوَّوْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْمٌ حَيْفٌ بَضَمَّ تَيْنٌ : أَي جَائِرُونَ جَمْعُ حَائِفٍ . وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْحَيْفَ وَفَسَّرَهُ بِالزَّوْاحِي اسْتِطْرَادًا وَلَمْ يَصْطَلِ الْحَرْفَ وَهُوَ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْحَافَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَيْفٌ : جَمْعُ الْحَافَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفِي كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا أَي زَوَاحِيهَا .

وَالْحَوَافِي فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ : .

تَجَنَّبَ بِهَا الْكُمَاةُ بِكُلِّ يَوْمٍ ... مَرِيضُ الشَّمْسِ مُحَمَّرٌ

الْحَوَافِي مَقْلُوبٌ عَنِ الْحَوَائِفِ جَمْعُ حَافَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ كَمَا جَمَعُوا حَاجَةً عَلَا : حَوَائِجٌ . وَذَاتُ الْحَيْفَةِ بِالْكَسْرِ : مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَسَهْمٌ حَائِفٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ وَقَدْ يُشَبِّهُهُ بِه الرُّجُلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ .